

على هامش الحوادث

هتلر وضد المسيح

وصلني نبأ مضمونه ان كثيرين من الناس هنا اخذوا يتحدثون عن زعيم المانيا الهر هتلر ويتساءلون ما اذا كان هو ضد المسيح الذي تنبأ الكتاب المقدس بظهوره في الايام الاخيرة قبيل مجيء المسيح . وقد سرني هذا النبأ لما فيه من دلالة على ان البعض اخذوا يفكرون في الحالة الحاضرة تفكيراً جديا ويحاولون تطبيق شهادة الكتاب المقدس عليها . ان مثل هؤلاء اذا اخلصوا السؤال ودرسوا الكلمة المقدسة بروح الصلاة و الاسترشاد بالله لا بد لهم من ادراك الغاية التي سعوا وراءها . على اني انصح القارئ ان لا يكتفي بدرس قسم من الآيات التي تصف ضد المسيح وقيامه وعمله ويترك الباقي بل ان يقرأ كل ما قيل عنه ويحاول تطبيقه على الشخص الذي يريده فاذا انطبقت الاوصاف جميعها تماما يكون هذا الشخص هو ضد المسيح المقصود . اما اذا لم تنطبق كل الاوصاف فعليه بالبحث عن شخص آخر موجود او آت . اننا ربما وجدنا اشخاصاً كثيرين تنطبق عليهم بعض

اوصاف ضد المسيح ولكن هذا لا يكفي . فهل تنطبق جميع اوصاف ضد المسيح على شخصية هتلر ؟ هذا ما طلب الي احد القراء ان ابحثه على صفحات هذه المجلة . وجوابي على هذا السؤال هو : كلا ! ان هتلر ربما انطبقت عليه بعض اوصاف ضد المسيح ولكنها لا تنطبق عليه بكاملها . واليك تفصيل الامر باقل ما يمكن من الكلمات :—

١— جنسه : يؤكد الكتاب المقدس ان ضد المسيح سوف يكون يهودي الجنس مرتداً عن دين آبائه ابراهيم واسحق ويعقوب (دانيال ١١ : ٣٧) وعابداً في السر وثناً لم يعبده آباؤه من قبل (١١ : ٣٨) وسوف يضطهد اليهود (اش١٠:٦) ويخرب فلسطين (يوئيل٢:٢—٤). وبما انه يهودي فالشعب الذي يضطهده ويعمل فيه تقتيلا هو شعبه والارض التي يخربها هي أرضه ولذا قال الكتاب المقدس موجها الكلام اليه : « لا تتحد بهم بالقبر لانك اخربت ارضك وقتلت شعبك » (اش١٤:٢٠)

ومما يؤكد ان ضد المسيح يكون يهوديا هو انه يحاول الادعاء بانه مسيا المنتظر من قبل الامة اليهودية وسينخدع به كثيرون من اليهود ويؤمنون بادعائه (يوحنا ٥:٤٣). وبديهي ان اليهود لا يمكن ان يقبلوا مسياً غير يهودي لا سيما كمضطهدهم وعدوهم الالد هتلر ! ان ضد المسيح سوف يلاطف اليهود في أول الامر ويعينهم (اما هتلر فقد عاداهم من البداءة) ويتعاهد معهم لمدة سبع سنوات. ولكنه يعود فينقلب عليهم في وسط هذه السنوات السبع أي بعد ثلاث سنوات ونصف ويضطهدهم ويمعن في تقتيلهم ويدمر كل ما يكونون قد بنوه حتى هيكلهم (دنيال٩:٢٧) .

٢— منشأه : ان نبوة دانيال ٨ تؤكد لنا ان ضد المسيح ياتي من

جهات البلقان . وربما كان احد رؤساء دويلاته الصغرى . لقد رمز في تلك النبوة الى مملكة الاسكندر المقدوني بتيس من المعز والاسكندر كان القرن العظيم الذي بين عينيه. «ولما اعتز القرن العظيم انكسر وطلع عوضاً عنه اربعة قرون معتبرة نحو رياح السماء الاربع» وهذا تم في انقسام المملكة الى اربعة ممالك تولاها بطليموس وسلوقس وليسيماخس وكاساندر وهم قواد جيش الاسكندر. ثم تقول النبوة ان ضد المسيح « القرن الصغير » يخرج من احد هاته الممالك الاربع (ع ٩) وهي مصر - وسوريا - وتركيا - واليونان . وكانت مملكة اليونان تشمل كل شبه جزيرة البلقان تقريباً كما ان سوريا (سلوقية) كانت تشمل العراق وقسما من آسيا الصغرى . ولما كان ضد المسيح سيفتتح ممالك مصر وسوريا (دا ١١ : ٤٠ — ٤٣) بقوة جيوشه فهو لن ينشأ منها . وعليه نعتقد انه ينشأ من جهات البلقان أي من تركيا في اوربا أو رومانيا او بلغاريا او البانيا او يوغوسلافيا او اليونان. اما هتلر فمنشأه بلد يقع على الحدود بين المانيا والنمسا كما هو معروف تماما .

٣— حكمه : يقول الكتاب المقدس ان ضد المسيح يستلم ازمة الحكم من عشرة ملوك يعطونه سلطانهم وقدرتهم طوعا واختياراً ويحكمون تحت اشرافه وسيطرته (رؤيا ١٧ : ١٣) . وهذه الممالك العشر تقع ضمن حدود الامبراطورية الرومانية القديمة . وقد اكد ذلك الكتاب المقدس في رمز التمثال في دانيال ٢ وفي نبوة الحيوانات الاربعة في دانيال ٧ . فان الامبراطورية الرومانية اتي رمز اليها في النبوة الاولى بساقي التمثال تنتهي في اخرها الى عشر اصابع هي الممالك العشر التي ياتي عليها الحجر (المسيح في مجيئه الثاني) ويضربها ويسحقها ويحل محلها . وقد رمز اليها في النبوة

الثانية بحيوان هائل وقوي وله عشرة قرون هى الممالك العشر المذكورة . (د ٧:٧ و ٢٣ و ٢٤) . فهذه الممالك تتحد في سبيل المصلحة المشتركة وتسلم زمام حكمها الى ضد المسيح لما تراه فيه من مقـدرة ودهاء سياسي وجاذبية خادعة كيما يعمل لمصلحتها ويدير دفة سفينتها . اما هتلر فلم تطلب اليه الدول ان يسيطر عليها ولا كانت الدول التي افتتحها بالقوة او بالحيلة وسيطر عليها ضمن حدود الامبراطورية الرومانية .

وثمة اوصاف اخرى لا تنطبق على هتلر ولكني اكتفي بهذه الثلاثة الاساسية . فالجنس والمنشأ ومركز الحكم وطريقة الوصول اليه . كل هذه تمنعنا من اعتبار هتلر انه ضد المسيح المنتظر .

شكري خوري

زفافان ميمونان

تم اكليل السيد عوض صليبا فضول على الانسة ايلن سليم بطرس يوم السبت في ١ حزيران ١٩٤٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة دار الايتام السورية في القدس

وتم اكليل السيد سامي خضر على الآنسة كاترين الشبر في الكنيسة الانجيلية الاميركانية صباح السبت في ١٥ حزيران ١٩٤٠

نتمنى لجميعهم بركة الرب وحياة سعيدة في المسيح

مجمل حديث باكستر

عن الاعمال الروحية الفائقة للطبيعة

ظهر هذا الـكـتاب في ٨٢ صفحة سلس العبارة غزير المادة وقد جعل صاحبه ثمنه ٣٠ ملا و ٥٠ ملا مجلد بجلد قماش ويطلب من صاحبه :

شكري خوري الطالبية القدس

مبعوثو الله

ان البعثة من قبل الله هي التفويض الوحيد للاستمرار دوما في خدمة اذاعة الانجيل . ولقد شدد الله النكير على بعض الرعاة الذين اتلفوا غنم مرعاه وشتتوها بقوله عنهم : «لم ارسل (هولاء) الانبياء بل هم جروا . لم اتكلم معهم بل هم تنبأوا . ولو وقفوا في مجلسي لاخبروا شعبي بكلامي وردوهم عن طريقهم الرديء وعن شر اعمالهم»

ان المواهب الطبيعية بمجد ذاتها لا تؤهل المرء لخدمة الرب . لقد سمعنا عظات من واعظين مفوهين فصحاء بيد ان عظاتهم خلت من المسحة الالهية . ولقد كان من الجهة الاخرى خير رابح للنفوس رجل نبت اذاننا عن سماع خطابه وهو يلقيه على السامعين لكن النفس الخاطئة لم تكن لتتملص من بين يديه لانه كان حائزاً قوة روح الله الذي يدفع بالخاطىء الى المسيح واستخدمه الروح وسيلة لهداية مئات من النفوس الى المخلص

ثم ان ارقى تهذيب لا يؤهل المرء لهذه الخدمة بل قد يؤدي تهذيب كهذا الى مضار جمة فانه قد يفعم رأس صاحبه بافكار بشرية تضلل القلب عن « البساطة التي في المسيح » وقد يكون حصل شهادة احدى الكليات العلمية متضلعاً في علم اللاهوت ويكون مع ذلك خاليا من معرفة الخلاص الحقيقية وبالنتيجة عاجزاً عن هداية الاخرين الى الرب

نعم ان الفصاحة الطبيعية والتعليم الراقي قد يكونان خير مسعف للخدمة التي يتمجد بها الله وتخلص بواسطتها نفوس وتنال بركات سماوية ، غير ان مسحة روح الله والتمسك الثابت بكلمته تعالى هما من امس الضرورات واشد المستلزمات لخدمة الله فان خلت منهما لا تجدي نفعاً كل المؤهلات

البشرية. تعمد احيانا بعض الكنائس عندنا لاستخدام واعظين نالوا اسمى قسط من التعليم حتى تستعيض تلك الكنائس بعلم واعظيها الراقي عن ضعفها الروحي على انها (الكنائس) في ضلال مبين

عن الانكليزية يوسف اسطفان

الضال

اريد ان ارسم امامكم صورة كاملة واضحة عن ولد ترك بيت ابيه كما نقرأ عنه في لوقا ١٥: ١١ — ٣٢. ان هذا الولد كان له كل شيء وكان والده غنياً ولا بد انه كان احد اشراف تلك البلاد الذي كان عائشاً بينهم لم يكن له صبر لينتظر موت والده حتى يقتسم ميراثه . غير انه طلب حصته حالا . ولذلك جاء الى ابيه وقال له : اعطني القسم الذي يصيبني من المال. ان قلب ذلك الوالد الحنون انكسر وزالت عن وجهه تلك التبسمات العذبة التي كان يعطيها لولده من مدة الى اخرى . ولكنه اعطاه نصيبه كله ولم يمنع عنه شيئاً مطلقاً . ذهب هذا الفتى المتكبر تاركا بيت ابيه حيث الطمأنينة وسار في طريقه الى بلاد بعيده. وقد ظن انه هناك يستطيع ان يعيش في حرية تامة ليس تحت أوصياء ووكلاء ، وصل الى مدينة كبيرة جداً وهناك ابتدأ في تبذير امواله بعيش مسرف . كان له اصدقاء كثيرون طالما كانت دراهمه بين يديهم فكان يدفع ثمن المسكر والدخان ولا يحسب حسابا للمستقبل المجهول. عاشر اولاد السوء وانفق امواله بالطرق السلبية المنكرة . وأخيراً ! وأخيراً ! جاء اليوم الذي فيه نفذت دراهمه وابتدأ يصرخ الى اصحابه ان يساعدوه ولكنهم « تجاهلوا بانهم لا يعرفونه »

فبعد ان كان يرحب به في كل مكان اصبح الانسان الجائع الى كسرة خبز ليسد بها رمقه فذهب اصحابه عنه وتركوه .

آه ! انت يا من تخدم ابليس . لك سيد قاس جداً لا يرحمك وهو

يسعى لكي يسقطك في الحفرة التي عملها لك . والآن عندما نفدت دراهمه ابتدأ يحتاج ولقبوه باسم «احمق» وهكذا كان. وكان اعمى ويائس وانظر الآن ماذا خسر :

خسر بيت والده والطعام الجيد على مائدته . وفوق كل هذا سمعته وتعزيته وخسر شغله . فلم يبق له الا ان يرعى خنازير . هذه احقر الوظائف واقذرها ، وهكذا عمل هذا العمل لكي يشبع بطنه فقط .

ان الرجل المرتد هو في يدي ابليس ولا يمكن لاي انسان ان يضع ثقته فيه، حتى ولا العالم غير المسيحي، انظره الآن بين الخنازير كواحد منهم في قذارة جسمه وحالته الرثة . وربما مار يقول فيه ما اوسخ هذا الخادم فيجيبه الضال بقوله «لا تقل هكذا لان ابي غني جداً وخدمه يلبسون احسن مما انت تلبس ويأكلون احسن مما انت تأكل» فيقول له «اذا كان والدك كذلك فلماذا انت بين الخنازير تعمل هذا العمل؟»

لقد خسر سمعته : لا احد منا يأتمن المرتد . دعه يتكلم عن فرحه بالله قدر ما يريد ولكن لا احد يسمع له ولا احد يصدقه .

فيا أخي المرتد ما اشفاك ، اني اشفق عليك ! والاحسن لك ان ترجع الى البيت الذي خرجت منه .

اخيراً الضال رجع الى نفسه وقال «اقوم واذهب الى ابي» وهنا تعال وانظر اليه يجمع ثيابه الرثة الباقية عليه راجعاً الى والده ، وهو جائع ومخذول ومنكس الرأس ، ضعيف القوة ولربما انتابته الامراض وقد ظن ان لا احد سوف يعرفه حتى ولا والده .

اما ذلك الوالد المسكين فقد كانت محبته لولده تدفعه الى الامل انه سيرى ولده مرة اخرى فكثيراً ما كان يصعد الى سطح البيت وينظر ساعات طويلة لعله يرى اثراً لولده وكثيراً ما طلب من الله لأجله كي يتحقق اذا كان ما يسمعه عن ولده حقيقة لانه كان يسمع عنه انه غارق في الاوحال والخطايا . فقد قضى الشيخ الليالي الطويلة ساهراً واخيراً ابتدأ ايمانه

البقيه على صفحه ٢١٩

المؤتمر العالمي للشبيبة المسيحية

الكنيسة الجامعة وشركة القديسين

في كنائسنا حتى غير الطقسية منها ، دساتير تتلى ومراسيم تقوم بها قد القت « العادة » عليها ستاراً افقدها معانيها عند جمهور المصلين ومن جملة هذه دستور الايمان الذي تتلوه الكنائس (واذا لم يكن كله فعلى الاقل جزء منه) . فحتى حضوري في هذا المؤتمر كنت اردد عبارتي كما يفعل غيري « الكنيسة الجامعة وشركة القديسين » دون ان تكون لدي صورة واضحة لما اعني بهما . اما منذ ذلك الحين فقد وقعت على معناها بالاختبار العملي الذي لن تمحوه من نفسي الايام مهما تكررت لا سيما في هذه الايام العصيبة التي تتمثل فيها انواع المآسي من اعتداء وتقتيل واضطهاد وتعذيب لم يشهدها العالم من قبل

ان حشد هذه المئات من الشبيبة من الجنسين في سني الشبيبة « الخطرة » معاً في جو مشبع بالحرية المطلقة دون ان يسمع عنها انها جاءت امرا إدا او حادت عن جادة الصواب هي معجزة في حد ذاتها لا يمكن ان تصدق في غيرها من الاجتماعات التي تعقد لمقاصد اخرى وان الالفة الصادقة التي كانت بين المندوبين وهم يحادثون بعضهم بعضاً في اختباراتهم ومشاكلهم بهذه الصورة الجدية بحيث نسوا ضعفاتهم البشرية لهي صورة للملكوت الذي جاء المسيح ليؤسسه . ولم تقف هذه الالفة عند انتهاء المؤتمر بل تعدته بعد انفضاضه اذ لا تزال هذه المئات من الشبيبة تتبادل الاراء وترسم

البقية على صفحة ٢١٩

نعال وطالع

تعليق على رسائل الاحاد

كما تتلى في الكنيسة الشرقية

ملحوظة: قبل قراءة التعليق افتح انجيلك واقرأ الفصل المعين لذلك الاحد

الاحد الثالث بعد العنصرة في ٧ تموز ١٩٤٠

هل محبة الله في قلبك ؟ رومية ٥:١—١٠

في رسالة هذا اليوم كرة افتخار بداءتها الافتخار على رجاء مجد الله وقرارها محبة الله المنسكبة في قلوب الراجين والمفتخرين في الضيقات والصابرين المتزكين الذين لا يخزون لانسكاب محبة الله في قلوبهم. حول هذه الامور سلبياً . ان كنت لا يمكنك الافتخار في الضيقات ولست صبوراً مزكى فانت ما زلت بعد لم تنسكب محبة الله في قلبك وسوف تخزى في يوم افتخار المفديين

الاحد الرابع بعد العنصرة في ١٤ تموز

خادم من انت ؟ رو ٦:١٨—٢٣

ان الانسان متى تاب وآمن بالمسيح يترك خدمة الشيطان وحينئذ ينتهي سلطان هذا السيدالعتيق عليه ويبتدئ سلطان الله سيده الجديد وهذا الانقلاب العظيم يجعل استمراره على الاثم محالا . فلا حق لنا ان ندعي اننا اعطينا قلوبنا لله ونحن نشغل عقولنا وايدينا وارجلنا في خدمة الشيطان .

الاحد الخامس بعد العنصرة في ٢١ تموز

الغيرة الصالحة رو ١٠:١—١٠

ان الغيرة الدينية لا تكون مقبولة عند الله ونافعة للناس ما لم تكن

بحسب المعرفة وبطريقة ترضيه تعالى . الغيرة الصالحة لا تضطهد الناس بل تحبهم وتحببهم بالخلاص . ويمتاز اصحابها بتواضعهم ومحبتهم للقريب والصلاة الدائمة لأجل الخطاة . اما الغيرة الفاسدة فنتيجتها احتقار الغير والاعجـاب بالنفس والـكبرياء ليحمنا الله من مسيحية تظهر فيهـا الصفات الاخيرة .

الاحد السادس بعد العنصرة في ٢٨ تموز

إنفع في مهنتك رو ١٢ : ٦ — ١٤

كثيراً مايغلط الذين يظنون تغيير وظيفتهم يزيدهم نفعاً لغيرهم نعم ان في بعض المهن فرصاً لعمل الخير اكثر مما في غيره ولكن ليس كل انسان قادر ان يفيد في كل مهنة . نخير الشخص العامل ونفعه للعالم متوقفان على قيامه بالامانة بالعمل الذي عينه له الله .

الفات نظر

اخي العزيز السيد خليل غبريل المحترم

طيه قصاصة من عدد فلسطين تدل على شدة غلاء الورق واني أول مشترك اوافق على تنزيل حجم المجلة .

المخلص

يوسف اسفان

نشكر الاخ يوسف اسطفان على شعوره معنا . واننا واثقون ان مشتركينا يوافقون على رأيه . والامل ان يغار الكثيرون لشد ازرنا في هذه الايام العصيبة ليس فقط باسراعهم في تأدية اشتراكاتهم بل ان ينتخوا ويساعدونا ماليا لعله يتسنى لنا اعادة المجلة الى حجمها .

بقية صفحة ٢١٦

الخطط متعاونة لخدمة سيدها في هذه الاوقات الحرجة وشعارها دائماً «المسيح قد غلب»

الا ان هذه الالفة المسيحية قد تمثلت بصورة واضحة صباح الاحد الواقع في ٣٠ تموز سنة ١٩٣٩ في الكنيسة الأثرية المحلية « نيو كرك » عندما تقدم ما ينيف عن الالف مندوب ومندوبة للاشتراك سوية في العشاء الرباني وهم من طوائف مسيحية مختلفة ويمثلون كافة الالوان والاجناس . فقد كنت تراهم يتقدمون في جوقات تتألف كل منها من مائة شخص وعلى وجوههم سيماء الجد وفي قلوبهم فرح لا يوصف واذ كانت الجوقة تنتهي من تناول العشاء الرباني كانت ترجع الى محلاتها فتتقدم الاخرى وهكذا دواليك وعلى الرغم من كثرة عدد المشتركين كان الهدوء والنظام سائدين وكان الجو مشبعاً بالخشوع حتى كانت كل كلمة ينطق بها الواعظ او كل سطر يرتله الجمهور مدعاة للشعور الحي الشاهد بوحدة الكنيسة على الرغم من انقسامها

نعم لقد شعر الكل بهذه الوحدة المعنوية وتاق الكل الى ذلك اليوم الذي سوف تتجسم هذه الوحدة ومع ذلك فقد ادركوا ان ما يمكن للكنائس من عمله في هذا المضمار الآن هو التعرف على طرق بعضها البعض واساليبها في العبادة لتتقرب من بعضها ولتصل الى خواص ومزايا بعضها تلك الخواص والمزايا التي قد توجد في واحدة ولا توجد في الاخرى . وهذا يتم بالحضور في الكنائس المختلفة وبدراسة طرقها واساليبها في العبادة.

ورب سائل يقول : ما فائدة هذه المؤتمرات وليس في مقدور الكنيسة ان تمنع هذه الحروب التي تفتك بالالوف بدون رحمة وتدمر ما شادته يد

الانسان هذه المئات من السنين ؟ لا شك في ان هذا تحد ما اعظمه من تحد للمسيحية الخاملة الفاترة . ومع ذلك فان لم تكن المؤتمرات لتنفخ في كثير من الرجال والنساء الذين لم تصلهم الحرب بعد روح الاقدام والشجاعة للسير في طريق جديدة كما حدث للتلاميذ في يوم الخمسين فانها على الاقل قد نفخت اكثر من هذه الروح في اولئك الذين وقعوا طعمة بريئة للموت فجعلتهم يواجهون هذا الموت بقلب مفعم بالايمان غير هيابين مما يلاقونه من مر العذاب اذ يرون انتصارهم في استشهادهم.

عيسى حداد

القراءات اليومية لشهر تموز

اذا قرأت هذه الثلاث قراءات يوميا تقرأ الكتاب المقدس مرة في السنة

تموز	قراءة اولى	قراءة ثانية	قراءة ثالثة				
	تت	نش	مز	١٦	١١	١٤	١٤٥–١٤٧
١	٣٠	٧	١١٣،١١٤	١٧	١٢	١٥	١٤٨–١٥٠
٢	٢١	٨	١١٥،١١٦	١٨	١٣	١٦	رو ١
٣	٣٢	اش ١	١١٧،١١٨	١٩	١٤	١٧	٢
٤	٣٣	٢	١١٩ع ٤١	٢٠	١٥	١٨	٣
٥	٣٤	٣	٤١-٨١	٢١	١٦	١٩	٤
٦	يش ٢	٤	٨١–١٣٨	٢٢	١٧	٢٠	٥
٧	٢	٥	١٢٩–١٧٠	٢٣	١٨	٢١	٦
٨	٣	٦	١٢٠–١٢٤	٢٤	١٩	٢٢	٧
٩	٤	٧	١٢٥–١٢٧	٢٥	٢٠	٢٣	٨
١٠	٥	٨	١٢٨–١٣٠	٢٦	٢١	٢٤	٩
١١	٦	٩	١٣١–١٣٤	٢٧	٢٢	٢٥	١٠
١٢	٧	١٠	١٣٥–١٣٦	٢٨	٢٣	٢٦	١١
١٣	٨	١١	١٣٧–١٣٩	٢٩	٢٤	٢٧	١٢
١٤	٩	١٢	١٤٠–١٤٢	٣٠	قض ١	٢٨	١٣
١٥	١٠	١٣	١٤٣–١٤٤	٣١	٢	٢٩	١٤

هل صعدت الى مخدعك؟

تحدث احد خدام الرب الموثوق بهم في احد الاجتماعات فقال:

منذ بضعة سنوات خلت مرض رجل فقير الحال مرضا طالت ايامه مما استنزف كل ممتلكاته الضئيلة تقريباً. وبعد معاناة المرض هذه المدة توفاه الله اليه وقد خلف وراءه لعناية الله ارملة وعدة اولاد حديثي السن اصبح امر تأمين معيشتهم مرهونا بجهود هذه الارملة المسكينة اذ ان ما امتلكته يدها كان زهيداً جداً. وقد توالت المصائب والتجارب عليها واختبرت حياة العوز والفاقة وكانت التجارب والشدائد تضغط عليها في بعض الاوقات حتى انها كادت تصل الى حالة البؤس والانعدام التام

بيد انها لحسن الحظ كانت قد اختارت الرب فيما سبق والقت عليه همها وحملها ولذا وجدت رغم حالتها هذه سلاماً وابتهاجا باعتبار الرب بمثابة رجلها ومعيلها. فقد علمت انه قال: « اترك ايتامك انا احييهم. واراملك علي ليتوكلن » (ارميا ٤٩: ١١) ولذا فقد سلمته امرها واتكلت عليه والواقع انها حتى حلت بها هذه الحالة ما كانت تقدر قيمة الاتكال على الرب وعرش نعمته حق قدرها. فاصبحت تكثر الالتجاء اليه مسترحمة مستنجدة كلما عضها الجوع بنابه او طوقها اليأس بجيوشه وجحافله فتجد اذنا صاغية وعينا ساهرة.

وكانت لها مواعيد منتظمة للصلاة. غير ان هذه كان يضاف اليها صلوات تصدر منها كلما جابهتها تجربة او صعوبة جديدة فتسرد امرها امام الرب. وكانت في هذه الحالات الاستثنائية تصعد الى مخدع نومها. وكان

من كثرة ترددها الى هذا المخدع ان عرف الاولاد سبب ذهابها اليه وتوقعوا ذلك كلما شعروا بالضيق في امور المنزل . وهكذا فقد كان من كثرة الصعوبات ان اصبح صعودها الى المخدع عادة منتظمة . وكم من جواب مبهج للصلاة اكد لها ان هذه العادة كانت حميدة ورشيدة

بيد ان اوان تجربتها الكبرى لم يكن قد ازف بعد وكانت لم تزل ساعة امتحان امانتها في عالم المستقبل . ان حاجاتها حتى تلك الساعة كانت قد سدت جميعها . ولكن على حين فجأة نزلت بها محنة كبرى هددت باغراقها في لجة من اليأس لا منجاة منها ولا مخرج. فقد انقطعت مواردها على حين غرة وسدت في وجهها سبل الرزق . ولما كانت لا ترغب في استدانة ما لم تكن تامل بتسديده اضطرت في احدى الليالي السود ان تأوي الى فراشها وقد خوى البيت من القوت او من سبل الحصول عليه

واقبل الصباح فاطبق الاولاد عليها واخذوا يضجون في طلب ما يسدون به رمقهم ولكنها لم تملك شيئاً تهدئ به غائلة جوعهم . فاسقط في يدها وغلب عليها الحزن . ومر في خاطرها انها ربما هلكت واطفالها من الجوع فسالت عبراتها واسترسلت في نحيب امر من العلقم. وفي تلك اللحظة تسلل اليها احد اطفالها بهدوء وامسك بيدها وقال: «ما بالك يا اماه؟ ولم تبكين هكذا ؟ » اجابت : « لانه ليس لدي يا ولدي ما اقدمه لكم من الطعام وليس في استطاعتي الحصول على جديد . » فقال الطفل مذكراً اياها : « ولكنك لم تصعدي بعد الى مخدعك يا اماه! » فادركت الام

كنه اشارة ولدها واسرعت باللجوء الى مخدعها كالعادة لعرض المسألة امام الرب ولطلب ما يحتاجون اليه من قوت . وبينما هي تصلي بحرارة

دب الرجاء في قلبها ثم تحول الى يقين وثقة فشعرت انها تستطيع الاتكال على معونة الرب لذلك اليوم وان النجدة غدت قريبة منها . وبعد قليل من مغادرتها المخدع اذا بالباب سيدة جاءت تعرض على الارملة عملا. وعندما شاهدت حال العائلة المسكينة زودتها في الحال بكل ما تحتاج اليه .ووضعت الارملة في مكانة راحة وبحبوحة اغنتها شر العوز

فكم من تجربة تهون علينا وكم من صعوبة نتغلب عليها وكم من نجاة ننالها لو كنا « نصعد الى مخدعنا » او الى اي مكان آخر ونعرض الامر امام الرب . وكم من المرات كان سر تذمرنا ويأسنا وارتكابنا الخطية في عدم « صعودنا الى ذلك المخدع ».

عسانا لا ننسى مخدع الصلاة هذا . « واما انت فمتى صليت فادخل الى مخدعك واغلق بابك وصل الى ابيك الذي في الخفاء . فابوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية . »(مت ٦:٦)

ان خفتم الله فليس بعد من خوف فكل لاجىء اليه الخير يستوفي

عن الانكليزية شكري خوري

بقية صفحه ٢١٥

يقوى وصرخ اني اؤمن ان الله سيرجع ابني

تقدم الولد الى بيت ابيه وصعد الشيخ حسب عادته لينتظر ابنه. رأى شبحاً يتقدم ببطىء نحو البيت . حدق نظره فرأى شابا قادماً رث الثياب ودلائل الموت على وجهه صرخ الشيخ « هذا هو ابني »نعم هو ولدي ! هرول مسرعا على الطريق، ركض، وبفرح عظيم قابل المرتد ووقع على عنقه وقبله.

يا أخي هذه صورة طبق الاصل لقلب الله الحنون طالما يمثل الكتاب الله بانه يركض لكي يقبل الخاطىء المرتد ويحتضنه

عن الانكليزية شكري قواس

مغزى مثائل يوم الرب

في ٧ تموز ١٩٤٠ جود الله ايوب ٢:١—١١

للحفظ : في كل هذا لم يخطىء ايوب ولم ينسب لله جهالة ايوب ١ :٢٢

المغزى — ا) ايوب موضع بحث في السموات . هـل انت من الذين تذكر اسماؤهم في حضرة الله

بـ) المرأة الضعيفة في الروحيات تجر رجلها الى الشر .

ج) تعزية البشر كثيراً ما تؤلم

في ٢٤ تموز الحياة بعد الموت اي ١٤ :١٣—١٧ . ١٧ :١٣—١٦ ١٩ :٢٣—٢٩

للحفظ : اما انا فقد علمت ان وليي حي اى ١٩ :٢٥

المغزى :) ليس القبر نهاية الحياة . انتظر ايوب تغيـيراً جسديا يقيمه من القبر . كما قام ربنا وغلب الموت هكذا نحن يقيمنا معه . هذه الحقيقة تمنى ايوب ان تنقش على صخر وقد تمت مناه .

في ٢١ تموز توبة ايوب اي ٤٢ :١—١٣

للحفظ : ورد الرب سبي ايوب لما صلى لاجل اصحابه اى ٤٢ :١—١٣

المغزى :) ظهور الله يفهم ايوب يعترف بقدرة الله وعدله حتى في ما اصاب ايوب نفسه . وعندها ينتهر اصحاب ايوب ويبين لهم خطأهم . وفي الختام يعيد الله لايوب ضعف ما خسره .

في ٢٨ تموز تعديل العواقب ام ١ :٧—١٠ اش ٥ :١١—٢٣

للحفظ : التقوى نافعه لكل شيء اذلها موعد الحياة الحاضرة والعتيدة ١تى ٤ :٨

المغزى :) ان اساس الاخلاق المسيحية هي مخافة الرب أي احترامه تعالى وتفضيله على كل شيء. اما الذين لا يخافون الله ويعيشون حسب شهوات نفوسهم فنهايتهم مريعة . في هذا العالم يستحوذهم الرعب الدائم وفي العالم الآخر اضطراب اليم .

وسوف يتعذبون في نفس الامور التي كانوا قد استسلموا لها هنا . فان ما يزرعه الانسان اياه سيحصد (غل ٦: ٧ — ٩)